عده ١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امطر قلوب المتقين بوابل من اليقين كالديم وفجر اسرار
الموقنين بينابيع الحكم وكشف لبصاير العارفين مشاهدات التعريفات فخرجوا
بها من حجب الشكوك والظلم واختطف ارواح الواجدين باشعة شموس الظهور
فذهب من لم يكن واصطلم وبقي من لم يزل كما لم يزل في احكام الازليه
والقدم تبارك الذي ابتدا اهل الخصوص بسوابغ الفضل والنعم واختصهم من
العموم بفيض الافضال والكرم ورفعهم باندفاع هممهم عن دناات
الحضيض ومضايق مسالك العدم الى مقاعد الصدق على اوج فلك السعادة
في القرب الاعظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي بقدمه
عن مدارك الاوهام وتصورات الخيال كالاجرام المضمحلة الى العدم وكيف
يحيط المعدوم بمن لا يحاط به وهو المحيط بما كون وبرا وقسم واشهد ان محمدا
صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي فتح به ابواب المعارف وسهل به سبل الوصول
الى اعلا المدارج نبي الرحمة وفاتح الخير المخرج من الغمة الى النعم كشف الله به
عن الامة كرب العمى وازاح به عنها السوء والعنا رات بانواره ما غاب عن
عيانها من مدارك الغيوب وما لا نعلم وصار العلم بنبوته وتفاصيل سيرته
اساسا لليقين عليه تبنى قواعده وبسلكه ينتظم صلوات الله عليه وعلى اله واصحابه
صلاة يحبها ربنا ويرضاها واعطاه الوسيلة في اليوم الاعظم وخصه بالشفاعه
والمقام المحمود واقر عينه بالاجابه انه الاعز الاكرم وبعد فلما كان

عده ٢

كتاب سيرة خير الانام للعلامة ابن هشام تغمده الله برحمته ورضوانه
واسكنه بحبوحة جنانه مالفا قد رفل في حلل الاطناب وتحلى
بحلية الاطالة والاسهاب وقد اشتهر ان الاكثار والاطاله مما يورث السآمة
والملاله عن لي ان اختصره واحذف منه ما كرره اذ من التطويل كلت الهمم
وخير الكلام ما النيم والله اسال التسهيل وهو حسبي ونعم الوكيل قصة حفر زمزم
واختصام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بينما عبد المطلب
نايم في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم قال عبد المطلب اني لنايم في الحجر اذ اتاني
ات فقال احفر طيبة قلت وما طيبة فذهب عني فلما كان الغد رجعت
الى مضجعي فنمت فيه فجاني فقال احفر برة قال قلت وما برة قال ثم ذهب فلما كان الغد
رجعت الى مضجعي فنمت فجاني فقال احفر المضنونة قال قلت وما المضنونة فذهب عني فلما كان الغد
رجعت الى مضجعي فنمت فيه فجاني فقال احفر زمزم قلت وما زمزم قال لا تنزف ابدا ولا تذم تسقي الحجيج
الاعظم وهي بين الفرث والدم عند نقرة الغراب الاعصم عند قرية النمل فلما بين له شانها ودل على
موضعها غدا بمعوله ومعه ابنه الحارث وليس له يوميذ ولد غيره فحفر فلما بدا له الطي كبر فعرفت
قريش انه ادرك حاجته فقالوا يا عبد المطلب انها بير ابينا اسمعيل وان لنا فيها حقا فاشركنا
معك فيها قال فاجعلوا بيني وبينكم من شيتم احاكمكم اليه قالوا كاهنة بني سعد بن هذيم قال نعم
فكانت بالشام فركب عبد المطلب ومعه نفر من بني ابيه من بني عبد مناف وركب من كل قبيلة
من قريش نفر قال والارض اذ ذاك مفاوز فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض تلك المفاوز بين الحجاز
والشام فني ماء عبد المطلب واصحابه فظموا حتى استيقنوا بالهلكة فاستسقوا من معهم
من قبايل قريش فابوا عليهم وقالوا انا بمفازة ونحن نخشى على انفسنا مثل ما اصابكم فلما راى عبد
المطلب ما صنع القوم وما يتخوف على نفسه واصحابه قال ماذا ترون قالوا ما راينا الا تبع لرايك
فمر بما شيت فقال اني اري ان يحفر كل رجل منكم حفرة لنفسه بما بكم الان من القوة فكلما مات رجل
وضعه اصحابه في حفرته ثم واروه حتى يكون اخركم رجلا فضيعة رجل ايسر من ضيعة ركب جميعا
قالوا نعم ما امرت به فقام كل رجل منهم فحفر حفرته ثم قعدوا ينتظرون الموت عطشا

ثم قد تناول النسا وانت تسمع ثم لم يكن عندك غير لشي مما سمعت قال قلت قد والله فعلت ما كان مني اليه من كبير
وايم الله لاتعرضن له فان عاد فلاكفينكنه قال فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا عاتكه
وانا حديد مغضب ارى انني قد فاتني منه امرا احب ان ادركه منه قال فدخلت
المسجد فرايته فوالله اني لامشي نحوه اتعرضه ليعود لبعض ما قال فاقع به وكان
رجلا خفيفا حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر قال اذ خرج نحو باب المسجد يشتد
قال فقلت في نفسي ما له لعنه الله اكل هذا فرق مني ان اشاتمه قال واذا هو قد سمع ما لم اسمع
صوت ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره قد جدع بعيره وحول رحله
وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمه اللطيمه اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في
اصحابه لا ارى ان تدركوها الغوث الغوث قال فشغلني عنه وشغله عني ما جا من الامر ذكر مسير
المشركين الى بدر قال فتجهز الناس سراعا وقالوا ايظن محمد واصحابه ان تكون كعير ابن الحضرمي كلا والله
ليعلمن غير ذلك وكانوا بين رجلين اما خارج واما باعث مكانه رجلا واوعبت قريش فلم يتخلف من
اشرافها احد الا ان ابا لهب بن عبد المطلب قد تخلف وبعث مكانه العاصي بن هشام بن المغيره وكان قد لاط
له باربعه الاف درهم كانت له عليه افلس بها فاستاجره بها على ان يجزي عنه بعثه فخرج عنه وتخلف
ابو لهب قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي نجيح ان اميه بن خلف كان قد اجمع القعود وكان شيخا
جسيما ثقيلا فاتاه عقبه بن ابي معيط وهو جالس في المسجد بين ظهري قومه بمجمره يحملها فيها نار
حتى وضعها بين يديه ثم قال يا ابا علي استجمر فانما انت من النسا قال قبحك الله وقبح ما جيت به قال ثم
تجهز فخرج مع الناس ولما فرغوا من جهازهم واجمعوا المسير ذكروا ما كان بينهم وبين بني بكر وابل
من الحرب فقالوا انا نخشى ان ياتونا من خلفنا فكاد ذلك يثنيهم فتبدى لهم ابليس في صوره سراقه بن
جعشم المدلجي وكان من اشراف بني كنانه فقال انا لكم جار من ان تاتيكم كنانه من خلفكم بشي
تكرهونه فخرجوا سراعا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وخرج رسول
صلى الله عليه وسلم في ليال مضين من شهر رمضان واستعمل عمرو بن ام مكتوم ويقال اسمه عبد الله
اخو بني عامر بن لؤي على الصلاه بالناس ثم رد ابا لبابه من الروحا واستعمله على المدينه قال ابن اسحق
ودفع اللوا الى مصعب بن عمير قال ابن هشام وكان ابيض قال ابن اسحق وكان امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم

[illegible]

رايتان سوداوان احداهما مع علي بن ابي طالب والاخرى مع بعض الانصار قال ابن هشام وكانت
ابل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعين بعيرا فاعتقبوها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي بن ابي طالب ومرثد بن ابي مرثد يعتقبون بعيرا وكان حمزه بن عبد المطلب وزيد بن حارثه
وابو كبشه وانسه موليا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقبون بعيرا قال ابن اسحق وجعل
على الساقه قيس بن ابي صعصعه اخا بني مازن بن النجار وكانت رايه الانصار مع سعد بن
معاذ فيما قال ابن هشام فسلك طريقه من المدينه الى مكه على نقب المدينه حتى اذا كان قريبا
من الصفرا بعث بسبس بن عمرو الجهني حليف بني ساعده وعدي بن ابي الزغبا حليف بني
النجار الى بدر يتحسسان له الاخبار عن ابي سفيان بن حرب وغيره ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قدمهما فلما استقبل الصفرا وهي قريه بين جبلين سال عن جبليها ما اسماهما فقالوا
يقال لاحدهما مسلح وللاخر هذا مخرئ وسال عن اهلهما فقيل بنو النار وبنو حراق بطنان
من بني غفار فكرههما رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرور بينهما فتركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصفرا بيسار وسلك ذات اليمين على واد يقال له ذفران وجزع فيه ثم نزل استنشا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يومئذ قال واتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم
فاستشار الناس واخبرهم عن قريش فقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال واحسن ثم قام
عمر بن الخطاب فقال واحسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال واحسن وقال يا رسول الله امض لما
اراك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق لو
سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
ودعا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد
الناس وانهم حين بايعوه بالعقبه قالوا يا رسول الله انا برآء من ذمامك حتى تصل الى ديارنا فاذا
وصلت الينا فانت في ذمتنا نمنعك مما نمنع منه ابناءنا ونساءنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخوف الا تكون الانصار ترى عليها نصرته الا ممن دهمه بالمدينه من عدوه وان ليس عليهم
ان يسير بهم الى عدو من بلادهم فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سعد بن معاذ والله لكانك

عنده وقد شاهد الراوي بعد الورد ذاكر على بابها في لبنه تتردد وموالاه تدابا يموداومنه ينتهي لبيدا المناطه تعقد
٢١٩ وبرهانه استهزابه ذا السحر عجز اسر ما خال علما امهد فصر راها اعجز القوم اتما هي البدع مع حال اراد الموبد
وروس لها ر وسر الشياطين ما وخاض الكث الحبائي والباير قد وفي عشره العزاب مال الحصر حاقني صوم عنا خرب تبددا
واخبار صوت الجار انه ستقتله قوما بقاه بوخذوا بهذا احمع في الصحيح رواته وتلقى كل كبلحائي الصحيح تقلد
وفي للسندات الغو مجرم الذي روى كثر البس منشي فيعقد كما فقراتي يروي جرشان معبد اراد واطيبا عهد هاهنا سعد
فنمي وروي من طالب شانها واملا انا هاجمي ابجلد سلام الرحمن مع صلاته على المصطفى الهادي سلالة محمد
على ال الطهار ثم صحابه سلام الى الابا د باق موبد اجر الفيصل والحمد لله رب العالمين تعالى على الحمد الدائم

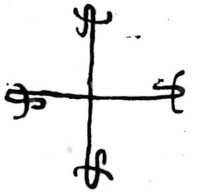

تكتب هذه ورقه للطحال ويحط فوق الطحال من فوق الثياب ويحط نار انا
ويحرق الورق فان الطحال يبرا باذن الله صحيح مجرب

فائده للخوف وام الصبيان الصبيان ومنع شر الانس والجان ان تكتب ايه الكرسي سبع
مرات ثم تكتب هذه الاسما السته ثم تكتب بعدها ايه الكرسي سبع مرات اخر
وهذه الاسما السته اسندها رمدما رمدزوه بهوجا د
هيوجا اهيوجا

[illegible]
الاصحب
[illegible] الحمد لله
وحده

توفي ابي رحمه الله ورضوان الله سيدي
احمد ابن محمد الشهير بابن العلي ثاني
واخاه المرحوم شمس الدين وبنت اخيه
المرحوم هد ست فرح بنت المرحوم
ناصر الدين في شهر جمادي الاولى من
شهور سنه ٩٣ والحمد لله وحده

تم في الي رحمه الله ورضوانه محمد شاه